

Habeeb Bin Muthahir Al-Aside and his Role in the Tiff Battle

حبيب بن مظاهر الأسدي ودوره في معركة الطف

أ. م. د. هاشم ناصر حسين الكعبي علي عبد الستار فاضل حمود الصيوان
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ

المخلص

أن المتتبع لمواقف حبيب بن مظاهر الأسدي في واقعة الطف يجد كثير من المواقف والدروس يستفاد منها في هذه الحياة فهي تعطينا عبراً ومواقف لطيفة ، فايثار النفس والتضحية والإباء هذا كله ما نجده في أصحاب الإمام الحسين (عليه السلام) وحبيب بن مظاهر من ضمنهم ، لذا علينا أن ندرس هذه المواقف بجد ونستلهم منها لنسير عليها ونطبقها في واقع حياتنا لنجد أننا مرضيين تجاه الله تعالى وديننا الإسلامي وتجاه نبينا الكريم وأهل بيته الطيبين الطاهرين (عليهم السلام أجمعين) ، فدراستنا لهذه المواقف يطلعنا على جمة من الدروس نحن بحاجة إليها ونحن من خلال ذلك نضيف لتراثنا الإسلامي مادة من الدروس والعبر ، إذ يجد القارئ الكريم متعة بقراءته من خلال استقرائه لهذه الدروس والعبر .

Abstract:

An examiner of Habeeb Bin Muthahir Al-Assadi 's attitudes during the Taff Battle, finds a lot of situations and exemplars where one can benefit from in this life for they give us much humane attitudes like altruism, sacrifice, and patience. Such traits are typical of Al-Imam Al-Hussain's companions. Hence, we should study such attitudes and compare them to our attitudes in life to see how far we have departed from God' path and the our true religion and our Prophet and his Household (PBUT).

Our study of such attitudes reflect to us a number of lessons which we direly need and through them we add to our heritage a number of lessons and examples where the reader finds pleasure in reading them.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين نبينا محمد (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الطيبين الطاهرين (صلوات الله عليهم أجمعين) .
كثيراً ما تعرض الباحثون لدراسة الشخصيات التي كان لها دور مهم في الإسلام لأخذ العبرة والدروس منها ، وتعتبر فخراً للأجيال القادمة ، لذا أرتئينا أن ندرس إحدى الشخصيات التي كان لها دور مهم وأساسي في الإسلام والحفاظ على مقدساته من العائنين به فضلاً عن الوقوف مع من يمثل رمز الإسلام الحقيقي وهو سيد الشهداء وأبي الأحرار الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام أجمعين) والوقوف بوجه بني أمية الذين أرادوا طمس هذا الإسلام والدين الحنيف ، فكانت دراستنا قد أنصبت على تلك الشخصية وهي شخصية البطل المجاهد الشهيد حبيب بن مظاهر الأسدي ، زعيم قبيلة بني أسد ، إذ كان له دور مهم في تلك الثورة ، ثورة الأحرار : ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) ، وقد درسنا هنا في هذا البحث حياته ونشأته ، وعرجنا في نهاية المطاف على دوره في معركة الطف واستشهاده مع الإمام الحسين (عليه السلام) عام 61 هـ .

حبيب بن مظاهر الأسدي ودوره في معركة الطف .

المبحث الأول : حياته ونشأته .

أولاً : أسمه ونسبه ومولده

ثانياً : كنيته وألقابه

ثالثاً : صفاته الشخصية وأقواله الماثورة .

رابعاً : أولاده .

خامساً : مروياته .

أولاً : أسمه ونسبه ومولده :

هو حبيب بن مظاهر بن رثاب بن الأشتر بن حجان بن فقعه بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان⁽¹⁾ بن أسد⁽²⁾ بن خزيمه⁽³⁾ بن مدركه بن إلياس بن مضر⁽⁴⁾ بن نزار بن معد بن عدنان⁽⁵⁾ ، ومن البطون التي يرجع إليها حبيب هم بني فقعه لذلك ينسب إلى الفقعسي⁽⁶⁾ .

وذكر أبين الكلبي : "... وهؤلاء بنو قعين بن الحارث بن ثعلبة فولد قعين بن الحارث عمراً ونصراً ... فولد عمرو بن قعين طريفاً والصبياء فولد فقّس حجوان ... فولد حجوان الأشتر ... ومنهم ربيعة بن ثعلبة بن رباب بن الأشتر ... وحبیب بن مظهر بن رباب بن الأشتر قتل مع الحسين صلوات الله عليه" (7)، وهناك اختلاف في أسمه (8) وأسم أبيه فقيل مظهر (9)، ومظهر (10)، ومظاهر (11)، ويرجح أسما مظهر ومظاهر ويستبعد أسم مظهر.

وذكر الشهيد الثاني : "حبیب بن مظهر الأسدي ، قيل مظاهر ، ... قال السيد ابن طاووس أنه وجده مظاهر بخط عميد الرؤساء (12) وهو ثبت (13) ، في حين ذكر العاملي نقلاً عن المامقاني أن مظاهر بالألف هو الأصح ، وهو المشهور على الألسن ، وفي الزيارات (14) ، وظني أن من كتب مظهر أراد مظاهر على عادتهم في إسماعيل وإسحاق والقاسم والحارث ونحوها من كتابتها بغير ألف وقراءتها مع الألف (15) .

مولده :

لم تشير النصوص التاريخية إلى مكان وتاريخ ولادة حبیب بن مظاهر ، وهناك ثمة استنتاجات من أحد الباحثين (16) تشير بأن ولادته كانت في بلاد نجد ، أما عمره فإنه على أقل الروايات كان حين استشهاده (75) عاماً (17) ، " في مجالس المؤمنين .. بأن حبیب يوم وقعة كربلاء كان عمره 75 عاماً ... " (18) ، إذن من خلال ذلك نستطيع أن نستنتج بأن ولادته كانت سنة (14ق- هـ) 608م) لأن عند طرح (75) وهو عمره حين استشهاده من (61) وهي سنة استشهاده فتكون النتيجة كما ذكرناها وهي (14ق-هـ) .

ثانياً كنيته وألقابه :

كني حبیب بن مظاهر بأبي القاسم (19) نسبة إلى ولده القاسم (20) ، ولقب بعميد الأنصار فهو من يعتمد عليه ، وكان حبیب موضع اعتماد أصحابه ومحل اعتماد إمامه الحسين (عليه السلام) فإنه من ثقاته ذوي الكفاءة والذين يعتمد عليهم في مهماته ويتق بنصحهم وأمانتهم وفائهم (21) ، كذلك لقب بالنجيب ولعل النجابة هنا تطلق على معنيين : أحدهما نجابة الأصل والفرع فكما أنه من أصل كريم أنجب فرعاً كريماً ، والآخر نجابة النفس أي أنها نفس حرة طاهرة مصفاة من النقائص وذميمة الخصال جامعة لخلال الحمد ومستوجبة للثناء وجميل الإطراء (22) ، ومن ألقابه أيضاً شيخ الأنصار ، ويبدو إن هذه التسميات الأخيرة جاءت بعد واقعة الطف (23) ، لما كان له دور رئيسي مع أنصار الإمام الحسين (عليه السلام) (24) .

ثالثاً: صفاته الشخصية وأقواله المأثورة :

يتصف حبیب بن مظاهر بصفات عديدة ، منها : " رجلاً أحمر له ضفيران " (25) ، وصاحب الضفيران كما روي عن ميثم التمار (26) ، وأيضاً اتصف بذو الجمال (27) ، كذلك من صفاته الوفاء والبصيرة واليقين والحلم والكرم والزهد والعفة والشفقة ، فأبو القاسم حبیب بن مظاهر كله مزايا وفصائل مع الشرف والرياسة وكرم الأصل والنفس (28) ، وكذلك اتصف بالشجاعة " فقاتل قتالا شديداً " ، " فقتل اثنان وستين رجلاً " (29) ، وكان حبیب بن مظاهر من السبعين الرجال الذين نصرروا الأمام الحسين (عليه السلام) ولقوا جبال الحديد ، واستقبلوا الرماح بصدرهم ، والسيوف بوجوههم ، وهم يعرض عليهم الأمان والأموال فيأبون ، ويقولون : لا عذر لنا لرسول الله (صلى الله عليه وآله) إن قتل الحسين ومنا عين تطرف حتى قتلوا حوله " (30) .

إذن هذه صفات حبیب وهو يعرف بها " فحال الرجل أشهر من أن يحتاج إلى بيان أو إقامة بينة أو برهان ، وانه في درجة الزهد والعبادة والتوفيق والسعادة (31) ، وإن ابن مظاهر بطل الكوفة وزعيم الأسدين قد تفوق على أقرانه ونظرائه وبهزم جميعا بسجاياه الفاضلة ومزايده الجميلة من الشجاعة القاهرة والنجدة الباهرة والتبصر في الدين والتقديس المعجز والزهد العظيم والعبادة الفائقة والورع المدهش والسخاء المفرط والوفاء الحر والحمية الصميمة " (32) .

ومن أقواله المأثورة :

- 1 - قوله لميثم التمار : " لكأني بشيخ أصلع قد صلب في حب أهل بيت نبيه (عليهم السلام) وقد يقرر بطنه على الخشب " (33) .
- 2 - قوله لقرة بن قيس الحنضلي (34) رسول عمر بن سعد (35) :
" ويحك يا قرة أين ترجع إلى القوم الظالمين انصر هذا الرجل الذي بأبائه أيدك الله بالكرامة " (36) .
- 3 - قوله لحبي بن أسد : أطيعوني تنالوا شرف الدنيا والآخرة ، والله لا يقتل احد منكم إلا وكان لمحمد (صلى الله عليه وآله) رفيقا يوم القيامة (37) .
- 4 - قوله للأمام الحسين (عليه السلام) ، إذ يذكر الخصيبي رواية عن اجتماع الأمام الحسين (عليه السلام) بأهل بيته وأصحابه ويذكر لهم ما يجري عليهم ، ثم يقول الأمام الحسين (عليه السلام) ويسألني زهير بن القين (38) وحبیب بن مظاهر عن الأمام علي بن الحسين (عليه السلام) فيقولان : " يا سيدنا علي إلى ما يكون من حاله فأقول مستعبرا لم يكن الله ليقطع نسلي من الدنيا وكيف يصلون إليه وهو أبو ثمانية أئمة " (39) .
- 5 - قوله لجيش عمر بن سعد : " أما والله لبأس القوم عند الله غدا قوم يقدمون عليه قد قتلوا ذرية نبيه (عليه السلام) وعترته وأهل بيته (عليهم السلام) وعباد أهل هذا المصر المجتهدين بالأسفار ، والذاكرين الله كثير " (40) .
- 6 - قوله لبرير بن خضير الهمداني (41) :

فقد روي إن حبیب بن مظاهر الأسدي مزح يوم الطف ، فقال له برير بن خضير الهمداني وكان يقال له سيد القراء يا أخي ليست هذه بساعة ضحك فقال له حبیب بن مظاهر : فأني موضع أحق بهذا السرور والله ما هو إلا أن تميل علينا هذه الطغاة بسيوفهم فنعاثق الحور العين (42) ، ويتعلق هذا القول بإيمانه وثبات عقيدته في الدفاع عن نهج أهل البيت (عليهم السلام) وبأحقية ثورتهم .

6 - قوله لمسلم بن عوسجة حينما صرع " ... ثم دنى منه حبیب فقال يعز علي مصرعك يا مسلم ابشر بالجنة فقال له قولاً ضعيفاً يشارك الله بخير... " (43) .

7 - قوله عندما برز للأعداء وهو متمثل بأرجوزته :

اقسم لو كنا لكم أعداد⁽⁴⁴⁾
يا شر قوم حسبا وإدا⁽⁴⁶⁾
أو شطركم وليتم أكتادا⁽⁴⁵⁾
ويا أشد معشر عنادا⁽⁴⁷⁾

أما أرجوزته الثانية :

أنا حبيب وأبي مظاهر
أنتم أعد عدة وأكثر⁽⁴⁹⁾
فارس هيجاء وحرب تسعر⁽⁴⁸⁾
ونحن أوفى منكم وأصبر
حقا وأتقى منكم وأعذر⁽⁵⁰⁾
ونحن أعلى حجة واطهر

أما الأرجوزة الثالثة لحبيب بن مظاهر فقد وردت عند الصدوق :

أنا حبيب وأبي مظاهر
لنحن أزكى منكم واطهر

ننصر خير الناس حين يذكر⁽⁵¹⁾.

رابعاً : أولاده :

عُرف حبيب بن مظاهر بأبي القاسم ، حيث خلف من الأولاد القاسم الذي ورد ذكره عند المؤرخين⁽⁵²⁾ خلال حادثة قطع رأس أبيه حيث ذكروا الحادثة وذكروا ابنه القاسم الذي قتل حامل رأس أبيه ، إذ ذكر البلاذري بعد أن ذكر حادثة قطع رأس أبيه " وأخذه الحصين⁽⁵³⁾ فعلقه في عنق فرسه ثم دفعه إلى التميمي ليتقرب به إلى ابن زياد فأتى به الكوفة فراه القاسم بن حبيب فسأله أن يدفع إليه رأس أبيه"⁽⁵⁴⁾.

وله من الأولاد أيضاً عبد الله بن حبيب بن مظاهر الأسدي : وهو الابن الثاني لحبيب بن مظاهر ، وهو جد عشائر بني أسد⁽⁵⁵⁾. كذلك يرجع الشيخ أحمد بن علي بن طريح بن خفاجي بن فياض بن حميمة بن خميس بن جمعة بن سليمان بن داود بن جابر بن يعقوب المسلمي العزيمي في نسبه إلى حبيب بن مظاهر الأسدي⁽⁵⁶⁾.

كذلك مرتضى المطهري (1316هـ / 1409هـ) : وهو الشيخ مرتضى بن محمد حسن المنتهي نسبه إلى حبيب بن مظاهر الأسدي⁽⁵⁷⁾.

وترجع أسرة آل زين العابدين التي تنسب إلى محمد جواد بن محمد رضا بن زين العابدين بن بهاء الدين محمد بن محسن الأسدي العاملي الحلي النجفي من أسرة آل زين العابدين والذي كانت ولادته في النجف الأشرف (1231هـ / 1815م - 1293هـ / 1876م) إلى حبيب بن مظاهر الأسدي⁽⁵⁸⁾ ، كذلك ترجع أسرة آل طريح⁽⁵⁹⁾ : وهي من الأسر العلمية العريقة في النجف الأشرف في نسبها إلى حبيب بن مظاهر الأسدي⁽⁶⁰⁾.

خامساً : مروياته :

كان لحبيب بن مظاهر بعض المرويات عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) فهو "رأى النبي (صلى الله عليه وآله) وسمع حديثه ومن خاصة الأمام أمير المؤمنين (عليه السلام) وحمله علومه وعداده مع ميثم التمار ورشيد الهجري⁽⁶¹⁾ وأشباههم الذين يعبر عنهم بحواري أمير المؤمنين (عليه السلام) تشبيهاً بحواري عيسى (عليه السلام) لانقطاعهم إليه وتتلذذهم عليه وهو في الرعي الأول من علماء المسلمين وحملة القرآن الكريم"⁽⁶²⁾ ، وحصل حبيب على العلم المعجب بجميع أنواعه وفنونه من الفقه والتفسير والقراءة والحديث والأدب والمناظرة التي هو من جملة حملتها في عصر الخلافة العلوية وبعدها⁽⁶³⁾ ، وكان حبيب بن مظاهر " ممن زكا نفسه وغذاها بالحكمة والصواب "⁽⁶⁴⁾ وروى الصدوق : " فقد روي لنا عن حبيب بن مظاهر - ببض الله وجهه - أنه قال للحسين بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) أي شيء كنتم قبل أن يخلق الله آدم (عليه السلام) قال : كنا أشباح نور ندور حول عرش الرحمن فنعلم الملائكة التسبيح والتلهيل والتحميد..."⁽⁶⁵⁾

ومن مروياته ما ذكره الطوسي⁽⁶⁶⁾ عن فضيل بن الزبير⁽⁶⁷⁾ ، قال : مر ميثم التمار على فرس له فاستقبل حبيب بن مظاهر الأسدي عند مجلس بني أسد، فتحدثا حتى اختلف أعناق فرسيهما ، ثم قال حبيب : لكأنني بشيخ أصلح ضخم البطن يبيع البطيخ عند دار الزرق ، قد صلب في حب أهل بيت نبيه (عليهم السلام)، ويقر بطنه على الخشب ، فقال ميثم : واني لأعرف رجلاً أحمر له صفيدتان⁽⁶⁸⁾ يخرج لينصر ابن بنت نبيه فيقتل ويجال برأسه بالكوفة ، ثم افترقا ، فقال أهل المجلس : ما رأينا أحداً أكذب من هذين ، قال: فلم يفترقا أهل المجلس حتى أقبل رشيد الهجري ، فطلبهما فسأل أهل المجلس عنهما؟ فقالوا : افترقا وسمعناهما يقولان كذا وكذا ، فقال رشيد : رحم الله ميثما نسي : ويزاد في عطاء الذي يجئ بالرأس مائة درهم ، ثم أدبر فقال القوم : هذا والله أكذبهم ، فقال القوم : والله ما ذهبت الأيام والليالي حتى رأينا مصلوبا على باب دار عمرو بن حريث⁽⁶⁹⁾ ، وجئ برأس حبيب بن مظاهر قد قتل مع الحسين عليه السلام ورأينا كل ما قالوا⁽⁷⁰⁾ ، وذكر ابن حجر : " حبيب ابن مظاهر الأسدي ، روى عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)... "⁽⁷¹⁾.

المبحث الثاني : دوره في معركة الطف :

وأما دوره في معركة الطف فقد برز إلى المعركة قبل أداء الصلاة ، يقول أبو مخنف⁽⁷²⁾ : فلا يزال الرجل من أصحاب الإمام الحسين(عليه السلام) قد قتل ، فإذا قتل منهم الرجل والرجلان تبين فيهم ، وأولئك كثير لا يتبين فيهم ما يقتل منهم ، قال: فلما رأى ذلك أبو ثمامة "عمرو بن عبد الله الصائدي"⁽⁷³⁾ ، قال : للإمام الحسين(عليه السلام) : يا أبا عبد الله نفسي لك الفداء ، إنني أرى هؤلاء قد اقتربوا منك ، ولا والله لا تقتل حتى أقتل دونك إن شاء الله ، وأحب أن ألقى ربي وقد صليت هذه الصلاة التي قد دنا وقتها ، قال : فرجع الإمام الحسين(عليه السلام) رأسه ثم قال: "ذكرت الصلاة جعلك الله من المصلين الذاكرين"⁽⁷⁴⁾ ، نعم هذا أول وقتها، ثم قال : سلوهم أن يكفوا عنا حتى نصلي ، فقال لهم الحصين بن تميم : إنها لا تقبل، فقال له حبيب بن مظاهر : لا تقبل زعمت الصلاة من آل رسول الله(صلى الله عليه وآله) لا تقبل وتقبل منك يا حمار⁽⁷⁵⁾ فحمل عليهم الحصين بن تميم، وخرج إليه حبيب بن مظاهر ، فضرب وجه فرسه بالسيف: فشب ووقع عنه ، وحمله أصحابه فاستنقذوه⁽⁷⁶⁾. وأخذ حبيب يقول :

أو شطركم وليتم أكتادا
ويا أشد معشر عنادا⁽⁷⁷⁾

أقسم لو كنا لكم أعدادا
يا شر قوم حسبا وأدا

وجعل حبيب بن مظاهر يقول يومئذ :

فارس هيجاء وحرب تسعر
ونحن أوفى منكم وأصبر
حقا وأتقى منكم وأعذر⁽⁷⁸⁾

أنا حبيب وأبي مظاهر
أنتم أعد عدة وأكثر
ونحن أعلى حجة وأظهر

وقاتل حبيب قتالاً شديداً⁽⁷⁹⁾ ، فحمل عليه رجل من بني تميم فضربه بالسيف على رأسه فقتل وكان يقال له بديل بن صريم من بني عققان⁽⁸⁰⁾ ، وحمل عليه آخر من بني تميم قطعنه فوق ، فذهب ليقوم ، فضربه الحصين ابن تميم على رأسه بالسيف ، فوق ، ونزل إليه التميمي قطعنه فوق ، ونزل إليه التميمي فأحترز رأسه ، فقال له الحصين: "إني لشريكك في قتله ، فقال الآخر : والله ما قتله غيري ، فقال الحصين: أعطينه أعلقه في عنق فرسي كيما يرى الناس ويعلموا أنني شركت في قتله، ثم خذه أنت بعد فامض به إلى عبيد الله بن زياد⁽⁸¹⁾ فلا حاجة لي فيما تعطيناه على قتلك إياه ، فأبى عليه ، فأصلح قومه فيما بينهما على هذا ، فدفع إليه رأس حبيب بن مظاهر فجال به في العسكر قد علقه في عنق فرسه ، ثم دفعه بعد ذلك إليه" ، ثم بعد ذلك لما رجعوا إلى الكوفة أخذ الآخر رأس حبيب فعلقه في لبنان فرسه⁽⁸²⁾ ، ثم دفعه بعد ذلك إلى ابن زياد في القصر فبصر به ابنه القاسم بن حبيب⁽⁸³⁾ ، وهو يومئذ قد راهق، فأقبل مع الفارس لا يفارقه ، كلما دخل القصر دخل معه، وإذا خرج ، خرج معه ، فارتاب به ، فقال : مالك يا بني تتبعني ؟ قال : لا شيء ، قال : بلى ، يا بني أخبرني ، فقال له : إن هذا الرأس الذي معك رأس أبي ، أفنعتني حتى أدفنه ؟ قال : يا بني ، لا يرضى الأمير على أن يدفن ، وأنا أريد أن يثيبي الأمير على قتله ثواباً حسناً ، قال له الغلام : لكن الله لا يثيبك على ذلك إلا أسوأ الثواب ، أما والله لقد قتلت خيراً منك ، وبكى ، فمكث الغلام حتى إذا أدرك لم يكن له همة إلا أتباع قاتل أبيه ليجد منه غرة فيقتله بأبيه فلما كان زمان مصعب بن الزبير⁽⁸⁴⁾ وغزا مصعب باجميرا⁽⁸⁵⁾ دخل عسكر مصعب فإذا قاتل أبيه في فسطاطه ، فأقبل يختلف في طلبه والتماس غرته ، فدخل عليه وهو قاتل نصف النهار فضربه بسيفه حتى برد⁽⁸⁶⁾. وذكر أبو مخنف: "لما قتل حبيب بن مظاهر هد ذلك حسيناً وقال عند ذلك : أحسب نفسي وحماً أصحابي"⁽⁸⁷⁾، ويقول السماوي في ذلك :

فلقد هد قتله كل ركن
من حديد فردها كالعهن
فهو ينصب كانهصاب المزن
سلفاً من منية دون من
جامعا في فعاله كل حسن⁽⁸⁸⁾

إن يهد الحسين قتل حبيب
بطل قد لاقى جبال الأعادي
لا يبالى بالجمع حيث توخا
أخذ الثأر قبل أن يقتلوه
قتلوا منه للحسين حبيبا

أما عن دفن حبيب بن مظاهر ومكان قبره فقد أشار المفيد وغيره من المؤرخين إلى دفن الإمام الحسين(عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه (رضوان الله عليهم أجمعين) ومن البديهي أن حبيب بن مظاهر كان من ضمن الشهداء المدفونين ، ولنبين ما رواه المفيد في ذلك إذ ذكر: "ولما أرتحل ابن سعد خرج قوم من بني أسد كانوا نزولاً بالغاصرية إلى الحسين(عليه السلام) وأصحابه (رحمة الله عليهم) ، فصلوا عليهم ودفنوا الحسين(عليه السلام) حيث قبره الآن ، ودفنوا ابنه علي بن الحسين الأصغر عند رجله ، وحفروا للشهداء من أهل بيته وأصحابه الذين صرعوا مما رجلى الحسين(عليه السلام) وجمعوهم ودفنوه جميعاً معاً ، ودفنوا العباس بن علي(عليهما السلام) في موضعه الذي قتل فيه على طريق الغاصرية حيث قبره الآن"⁽⁸⁹⁾.

أما عن قبر حبيب بن مظاهر الأسدي فقد ذكر بعض الباحثين أنه قد دفن في قبر لوحده ، فمما ذكره الأمين : ويقال أن بني أسد دفنوا حبيب بن مظاهر في قبر وحده عند رأس الحسين(عليه السلام) حيث قبره الآن اعتناء به لأنه أسدي وان بني تميم حملوا الحر بن يزيد الرياحي⁽⁹⁰⁾ على نحو ميل من الحسين(عليه السلام) ودفنوه هناك حيث قبره الآن اعتناء به⁽⁹¹⁾.

وذكر السماوي : وسمعت مذاكرة أن بعض ملوك الشيعة (لم يذكر أسمه) كشف عن قبري حبيب والحر ، فوجد حبيبا على صفته التي ترجم بها في الكتب ، ووجد الحر على صفته أيضاً ورأى الحر غير مقطوع (الرأس) وعليه عصاية فحلها ليأخذها تتركها بها فأنبعث دم من جبينه فشدها على حالها ، وعمل على قبريهما صندوقين ، فإن صحت هذه الرواية فيحتمل أن بني تميم منعوا من قطع رأس الحر لرياسته وشوكته⁽⁹²⁾.

وذكر البيرجندي رواية عن الجزائري صاحب الأنوار النعمانية أن الإمام السجاد (عليه السلام) وبنو أسد عطفوا على جثث الشهداء وواروهم إلا حبيب بن مظاهر حيث أبى بعض بني عمه ذلك ودفن ناحية عن الشهداء⁽⁹³⁾. وهكذا يتضح قبر حبيب بن مظاهر بدليل رجوع بني أسد بعد الواقعة ورأوا جثث الشهداء وقد أشرنا إليه قبل قليل وهو ما ذكره الشيخ المفيد ، ومن المحتمل أنهم سألوا الإمام زين العابدين (عليه السلام) بإنفراد قبر لحبيب وحده لأنهم تندموا لعدم مشاركتهم له بالقتال فأرادوا أن يتشرفوا أمام الإمام زين العابدين (عليه السلام) بأن حبيب بن مظاهر منهم وأنهم متندمون على عدم القتال معه لنصرة الإمام الحسين (عليه السلام) فجعلوا قبره لوحده ليميز عن باقي الشهداء ، وربما يتساءل سائل كيف عرف وقد قطع رأسه، ويكون جواب ذلك بأنه ربما عرف من ثيابه وجسده وهيئته لأنه قبل الواقعة كان معهم ، ولم تشر الأخبار إلى سلب ثياب الشهداء إلا إشارتها إلى سلب ثياب الإمام الحسين (عليه السلام).

الخاتمة

بعد أن درسنا شخصية الشهيد حبيب بن مظاهر الأسدي ودوره في معركة الطف ، توصلنا لعدة استنتاجات أهمها :

- 1 - إن ولادة حبيب بن مظاهر الأسدي كانت سنة 14 ق - هـ .
- 2 - كان حبيب بن مظاهر الأسدي من السبعين الرجال الذين نصرروا الإمام الحسين (عليه السلام) واستقبلوا الرماح بصدورهم والسيوف بوجوههم ، وهم يعرض عليهم الأمان والأموال فيأبون ويقولون لا عذر لنا عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) إن قتل الحسين (عليه السلام) ومنا عين تطرف حتى قتلوا حوله .
- 3 - كان حبيب بن مظاهر من زعماء القبائل والشخصيات الكبيرة ، ووجوه العشيرة ، وكان ممن زكا نفسه وغذاها بالحكمة والصواب .
- 4- كان حبيب بن مظاهر من محبي العلم وممن لازم أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) والحسن والحسين (عليهم السلام) وتغذى من علومهم ومدرستهم .
- 5- سجل حبيب بن مظاهر أروع صور البطولة في معركة الطف حيث قاتل مع الأمام الحسين (عليه السلام) حتى استشهد في كربلاء ودفن في الحائر الحسيني .
- 6- استشهد حبيب بن مظاهر وله من العمر 75 عاماً .
- 7 - تشرف حبيب بن مظاهر بسلام الزيارة الناحية المقدسة المنسوبة إلى الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) .

الهوامش

1. ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم الجزري (ت 630 هـ / 1232م)، اللباب في تهذيب الأنساب ، دار الكتب العلمية للطباعة (بيروت : د. ت)، ج1، ص39 ؛ السماوي ، محمد بن الشيخ طاهر (ت 1370 هـ / 1950م) ، إحصاء العين في أنصار الحسين (عليه السلام) ، تحقيق: علي جهاد الحساني ، ط1، مؤسسة البلاغ للطباعة (بيروت: 1424 هـ / 2003م) ، ص111.
2. السمعاني ، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت 562 هـ / 1166م) ، الأنساب ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ط1، دار الكتب العلمية للطباعة (بيروت : 1419 هـ / 1998م)، ج5، ص217؛ البو هلاله ، حسين نعمة إبراهيم ، موسوعة أنصار الإمام الحسين (عليه السلام) غير الهاشميين ، دراسة في أحوالهم العامة ، ط1 ، انتشارات محبين للطباعة ، ط1 ، (قم : 1432 هـ / 2010م) ، ج1 ، ص359 .
3. وذكر ابن قتيبة الدينوري : " وأما أسد ، فهو أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ، وله أخوان : كنانة بن خزيمة بن مدركة ، والهنون بن خزيمة بن مدركة " ؛ ابن قتيبة الدينوري (ت 276 هـ / 889م)، المعارف ، تحقيق : ثروت عكاشة ، ط2، دار المعارف للطباعة (مصر : 1407 هـ / 1986م) ، ص65 ؛ كحالة ، عمر رضا ، معجم قبائل العرب ، دار العلم للملايين (بيروت : 1388 هـ / 1968م) ، ج2، ص481 .
4. البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر (ت 279 هـ / 892م)، أنساب الأشراف ، تحقيق : سهيل زكار ، رياض زركلي ، ط1 ، دار الفكر للطباعة (بيروت : 1417 هـ / 1996م) ، ج11، ص153.
5. الدخيلي ، مهدي عريبي حسين ، قبيلة بني أسد ودورهم في التاريخ العربي الإسلامي (دراسة لأحوالهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية قبيل الإسلام وحتى أواخر العصر الراشدي) ، أطروحة دكتوراه مقدمة إلى مجلس كلية الآداب (جامعة البصرة : 1416 هـ / 1995م) ، ص70 .
6. والفقعسي : بفتح الفاء وسكون القاف وفتح العين المهملة وآخره سين مهملة نسبة إلى فقّس بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن خزيمة ؛ ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج1، ص39.
7. ابن الكلبي ، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت 204 هـ / 819م)، جمهرة النسب، تحقيق: ناجي حسن ، ط1 ، عالم الكتب للطباعة (بيروت : 1407 هـ / 1986م) ، ج1، ص170.
8. فقد ذكر ابن حجر : حثيت بن مظاهر بن رثاب ؛ احمد بن علي العسقلاني (ت 852 هـ / 1448م)، الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود ، علي محمد معوض ، ط1، دار الكتب العلمية للطباعة (بيروت : 1415 هـ / 1994م) ، ج2 ، ص142 .
9. الصدوق، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابوية القمي (ت 381 هـ / 991م) ، الأمالي ، تحقيق : قسم الدراسات الإسلامية ، ط1، مؤسسة البعثة للطباعة (قم : 1417 هـ / 1996م)، ص224؛ الشيخ المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (ت 413 هـ / 1022م) ، الاختصاص ، تحقيق : علي أكبر الغفاري ، محمود الزرندي ، ط1، دار المفيد للطباعة

- (بيروت: 1414 هـ / 1993 م) ص7؛ ابن ماکولا، علي بن هبة الله بن أبي نصر (ت 457 هـ / 1064 م)، الإكمال في رفع الارتياح عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، دار إحياء التراث العربي للطباعة (د. م. د. ت)، ج 7 ، ص261؛ الحلبي، أبو منصور حسن بن يوسف ابن علي بن المطهر (ت 726 هـ / 1325 م)، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال ، تحقيق : جواد القيومي الأصفهاني ، ط 1 ، مؤسسة النشر الإسلامي للطباعة (ق م : 1417 هـ / 1996 م)، ص132؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج2 ، ص 142 ؛ المازندراني ، محمد بن إسماعيل (ت 1216 هـ / 1801 م) ، منتهى المقال في أحوال الرجال ، تحقيق : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث (ق م : 1416 هـ / 1995 م) ، ج2 ، ص328.
10. ابن الأثير ، ، الكامل في التاريخ ، دار ومكتبة الهلال (بيروت : 1424 هـ / 2003 م) ، ج4 ، ص20 ؛ ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت 774 هـ / 1372 م) ، البداية والنهاية ، تحقيق : سهيل زكار ، دار ومكتبة الهلال (بيروت : 1429 هـ / 2008 م) ، ج 7 ، ص2189 ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ط2 ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات (بيروت : 1391 هـ / 1971 م) ، ج2 ، ص173 ؛ المرعشي ، شهاب الدين النجفي الحسيني (ت 1411 هـ / 1990 م) ، شرح إحقاق الحق ، مكتبة المرعشي للطباعة (ق م : د. ت) ، ج 11 ، ص615 .
11. الأزدي ، أبو مخنف لوط بن يحيى (ت 157 هـ / 773 م) ، مقتل الحسين (عليه السلام) ، تحقيق : حسين الغفاري ، المطبعة العلمية للطباعة (ق م : د. ت) ، ص20؛ الطبري ، أبو جعفر ، محمد ابن جرير (ت 310 هـ / 922 م) ، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : صدقي جميل العطار ، ط2 ، دار الفكر للطباعة (بيروت : 1423 هـ / 2002 م) ، ج6 ، ص182 ؛ ابن طاووس ، علي بن موسى بن جعفر الحسيني (ت 664 هـ / 1265 م) ، إقبال الأعمال ، تقديم : حسين الأعلمي ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات (بيروت : 1417 هـ / 1996 م) ، ص51 ؛ ابن المشهدي ، محمد بن جعفر (من أعلام القرن السادس الهجري) ، المزار الكبير ، تحقيق : جواد القيومي الأصفهاني ، ط1 ، (ق م : 1419 هـ / 1998 م) ، ص493 ؛ الخوئي ، أبو القاسم الموسوي (ت 1413 هـ / 1992 م) ، معجم رجال الحديث ، ط5 ، (د. م : 1413 هـ / 1992 م) ، ج19 ، ص165 ؛ الرسان ، فضيل بن الزبير بن عمر بن درهم الكوفي الأسدي (من أعلام القرن الثاني الهجري) ، تسمية من قتل مع الحسين (عليه السلام) من ولده وأخوته وأهل بيته وشيعته ، تحقيق : محمد رضا الحسيني الجليلي ، مجلة تراثنا ، س1 ، ع2 ، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث (ق م : 1405 هـ / 1984 م) ، ص152 .
12. هو هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب الحلبي (ت 610 هـ / 1213 م) ، عميد الرؤساء ، كان فاضلاً جليلاً له كتب ، وكان أديب ، نحوي ، لغوي ، شاعر ، قرأ على شيخه أبي الحسن علي بن عبد الرحيم السلمي البغدادي كتاب (فصيح ثعلب) وشرحه كما ذكر ذلك على نسخة كتبت سنة 579 هـ ؛ كحاله ، عمر رضا ، معجم المؤلفين ، دار أحياء التراث العربي للطباعة (بيروت : د. ت) ، ج13 ، ص139 ؛ الحسيني ، أحمد ، تراجم الرجال ، مكتبة المرعشي للطباعة (ق م : 1414 هـ / 1993 م) ، ج2 ، ص860 ؛ الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ج20 ، ص276.
13. الشهيد الثاني ، زين الدين الجبعي العاملي (ت 965 هـ / 1557 م) ، رسائل الشهيد الثاني ، تحقيق : رضا المختاري ، ط1 ، مكتب الأعلام الإسلامي (ق م : 1422 هـ / 2001 م) ، ج3 ، هامش ص961.
14. وذكره المجلسي في الزيارة الواردة عن الإمام محمد بن الحسن المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) والمسمية بالزيارة الناحية المقدسة: السلام على حبيب بن مظاهر الأسدي ؛ المجلسي ، محمد تقي (ت 1111 هـ / 1699 م) ، بحار الأنوار ، تحقيق : إبراهيم الميانجي وآخرون ، ط2 ، دار أحياء التراث العربي للطباعة (بيروت : 1404 هـ / 1983 م) ، ج98 ، ص340.
15. العاملي ، حسن بن زين الدين (ت 1011 هـ / 1602 م) ، التحرير الطاووسي ، تحقيق : فاضل الجوهري ، ط1 ، (ق م : 1411 هـ / 1990 م) ، هامش ص187 ؛ وذكر المظفري : إنما زاد الألف عوام النساخ ؛ وذكر البو هلاله بأنه يكتب مظهر ويقرأ مظاهر ؛ المظفري ، عبد الواحد ، البطل الأسدي ، حبيب بن مظاهر - رض - ، ط2 ، مكتبة دار الأنصار للطباعة (د. م : 1423 هـ / 2002 م) ، ص 15 ؛ البو هلاله ، أنصار الإمام الحسين (عليه السلام) ، ج1 ، ص58.
16. المظفري ، البطل الأسدي ، ص20 .
17. الطبرسي ، أبو علي ، الفضل بن الحسن (ت 548 هـ / 1153 م) ، تفسير جوامع الجامع ، تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي ، ط1 ، مؤسسة النشر الإسلامي للطباعة (ق م : 1418 هـ / 1997 م) ، ج1 ، ص130 ؛ البو هلاله ، أنصار الإمام الحسين (عليه السلام) ، ج1 ، ص152.
18. الأمين ، محسن (ت 1371 هـ / 1951 م) ، أعيان الشيعة ، تحقيق : حسن الأمين ، دار المعارف للمطبوعات (بيروت : 1404 هـ / 1983 م) ، ج7 ، ص279 .
19. السماوي ، إِبصار العين ، ص111 ؛ الأمين ، أعيان الشيعة ، ج7 ، ص278 .
20. وهو القاسم بن حبيب بن مظاهر الأسدي ، لم يترجموه فقط بل ذكروه بأنه هو الذي قتل قاتل أبيه؛ الشاهرودي ، علي ، (ت 1405 هـ / 1984 م) ، مستدركات علم رجال الحديث ، ط1 ، حيدري للطباعة (طهران : 1414 هـ / 1993 م) ، ج6 ، ص278.
21. المظفري ، البطل الأسدي ، ص20 .
22. المظفري ، البطل الأسدي ، ص20 .
23. الطف : بالفتح ، والفاء المشددة ، وهو في اللغة ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق ، قال الأصمعي : وإنما سمي الطف طفاً لأنه دان من الريف . و الطف : أرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية فيها كان مقتل الحسين (عليه السلام) ، وهي أرض بادية قريبة من الريف فيها عدة عيون جارية ؛ ياقوت الحموي ، أبو عبد الله شهاب الدين الرومي البغدادي (ت 626 هـ / 1228 م) ، معجم البلدان ، دار أحياء التراث العربي للطباعة (بيروت : 1418 هـ / 1997 م) ، ج4 ، ص35.
24. الكربلائي ، عامر ، القمر الزاهر (حبيب بن مظاهر الأسدي) (د. م : 1422 هـ / 2001 م) ، ص71.

25. المازندراني ، منتهى المقال ، ج 2 ، ص 329 ؛ الكجوري ، محمد باقر (ت 1255 هـ / 1839م) ، الخصائص الفاطمية ، تحقيق: علي جمال اشرف ، ط 1 ، شريعتي للطباعة (قم : د.ت) ، ج 2 ، ص 252.
26. هو ميثم بن يحيى الأسدي بالولاء : كان عبداً لامرأة من بني أسد فاشتراه الإمام علي (عليه السلام) منها وأعتقه ، وكان أثيراً عنده ، كني بأبي سالم ، سكن الكوفة حبسه عبيد الله بن زياد لصلته بالإمام علي (عليه السلام) وصلبه على خشبة وأجمه فهو أول من الجم بالإسلام ، وطعنه بحربه فمات؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج 6 ، ص 249 ؛ الزركلي ، خير الدين (ت 1410 هـ / 1989م) ، الأعلام ، ط 5 ، دار العلم للملايين للطباعة (بيروت : 1401 هـ / 1980م) ، ج 7 ، ص 336 .
27. الأمين ، أعيان الشيعة ، ج 7 ، ص 279 .
28. المظفري ، البطل الأسدي ، ص 21 .
29. البلاذري ، انساب الأشراف ، ج 3 ، ص 402 ؛ ابن شهر آشوب ، أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني (ت 588 هـ / 1192 م) ، مناقب آل أبي طالب ، تحقيق : لجنة من أساتذة النجف الأشرف ، المطبعة الحيدرية (النجف الأشرف : 1376 هـ / 1956م) ، ج 3 ، ص 252 ؛ القمي ، عباس (ت 1359 هـ / 1940م) ، نفس المهموم في مصيبة سيدنا الحسين (عليه السلام) المظلوم ، ط 1 ، شريعت للطباعة (قم : 1421 هـ / 2000م) ، ص 245.
30. الطوسي ، أبو جعفر ، محمد بن الحسن بن علي (ت 460 هـ / 1067م) ، اختيار معرفة الرجال ، تحقيق : مير داماد الإسترابادي ، مهدي الرجائي ، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث للطباعة (قم : 1404 هـ / 1983م) ، ج 1 ، ص 293 .
31. إذ ذكر ابن طاووس : وبات الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه تلك الليلة ولهم دوي كدوى النحل مابين راع وساجد وقائم وقاعد ؛ للهوف في قتلى الطفوف ، ط 1 ، أنوار الهدى للطباعة (قم: 1417 هـ / 1996م) ، ص 57 .
32. المظفري ، الأمالي المنتخبة في العترة المنتجة ، المطبعة العلمية للطباعة (النجف الأشرف : د.ت) ، ص 49 .
33. الطوسي ، اختيار معرفة الرجال ، ج 1 ، ص 292.
34. وهو الذي دعاه عمر بن سعد وقال له ويحك يا قرة الق حسينا فسله ما جاء به وماذا يريد ؟ فاتاه قرة بن قيس ، فلما رآه الإمام الحسين (عليه السلام) مقبلاً قال : أتعرفون هذا ؟ فقال له حبيب بن مظاهر : نعم هذا رجل من حضيلة تميمي وهو ابن أختنا ولقد كنت أعرفه بحسن الرأي وما كنت أراه يشهد هذا المشهد ، فجاء حتى سلم على الإمام الحسين (عليه السلام) وأبلغه رسالة عمر بن سعد ؛ أبو مخنف ، مقتل الحسين (عليه السلام) ، ص 96 ؛ النويري ، أحمد بن عبد الوهاب النويري المصري (ت 733 هـ / 1332م) ، نهاية الأرب في فنون الأدب ، كستا تسو ماس وشركائه للطباعة (القاهرة ، د.ت) ، ج 2 ، ص 427.
35. هو عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني ، ولأه عبيد الله بن زياد الري إذا رجع من حرب الإمام الحسين (عليه السلام) فوافاه بكرلاء ، فكانت المفاجعة بمقتله ، وكان أمير الجيش وعاش عمر إلى أن خرج المختار الثقفي يتتبع قتلة الإمام الحسين (عليه السلام) فبعث إليه من قتله بالكوفة مع أبنه حفص ؛ ابن خياط ، خليفة بن خياط العصفري (ت 240 هـ / 854م) ، تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق : سهيل زكار ، دار الفكر للطباعة (بيروت : د.ت) ، ص 179 ؛ ابن عبد البر القرطبي ، أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري (ت 463 هـ / 1070م) ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط 1 ، دار الجيل للطباعة (بيروت : 1413 هـ / 1992م) ، ج 1 ، ص 393 ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج 2 ، ص 71 ؛ الزركلي ، الأعلام ، ج 5 ، ص 47 .
36. البلاذري ، انساب الأشراف ، ج 3 ، ص 386 ؛ ابن أعثم ، أبي محمد أحمد بن أعثم الكوفي (ت 314 هـ / 926م) ، كتاب الفتوح ، تحقيق : علي شيري ، ط 1 ، دار الأضواء للطباعة (بيروت : 1412 هـ / 1991م) ، ج 5 ، ص 87 ؛ الشيخ المفيد ، الإرشاد ، تحقيق : مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث ، ط 2 ، دار المفيد للطباعة (بيروت: 1414 هـ / 1993م) ج 2 ، ص 85 ؛ الأمين ، أعيان الشيعة ، ج 7 ، ص 280.
37. الخوارزمي ، أبي المؤيد الموفق بن أحمد المكي (ت 568 هـ / 1172 م) ، مقتل الحسين (عليه السلام) ، تحقيق: محمد السماوي ، أنوار الهدى للطباعة (قم : 1423 هـ / 2002م) ، ج 1 ، ص 345.
38. هو زهير بن القين بن قيس الأنماري البجلي ، كان رجلاً شريفاً وعظيماً الشأن في قومه ، نازلاً فيهم في الكوفة ، شجاعاً ، له في المغازي مواقف مشهورة ، ومواطن مشهودة ، التحق بالإمام الحسين (عليه السلام) بالطريق ، جعله الإمام الحسين (عليه السلام) على ميمنة أصحابه ، وله خطب عديدة مع أرجوزته ، قتل معه بكرلاء رحمه الله ؛ أبو مخنف ، مقتل الحسين (عليه السلام) ، هامش ص 142 ؛ الطوسي ، رجال الطوسي ، تحقيق : جواد القيومي الأصفهاني ، ط 1 ، (قم: 1415 هـ / 1994م) ، ص 101 ؛ ابن داود ، الحلي (ت 740 هـ / 1339 م) ، رجال ابن داود ، تحقيق : محمد صادق آل بحر العلوم ، المطبعة الحيدرية للطباعة (النجف الأشرف : 1392 هـ / 1972م) ، ص 99؛ التفرشي ، مصطفى بن الحسين الحسيني (ت 11 هـ) ، نقد الرجال ، تحقيق : مؤسسة آل الرسول لإحياء التراث ، ط 1 ، (قم : 1418 هـ / 1997م) ، ج 2 ، ص 223.
39. الخصيبي ، الحسين بن حمدان (ت 334 هـ / 945م) ، الهداية الكبرى ، ط 4 ، (بيروت: 1412 هـ / 1991م) ، ص 205 .
40. الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج 6 ، ص 223.
41. هو برير بن خضير الهمداني المشرقي ، كان شجاعاً ، تابعياً ، ناسكاً ، قارئاً للقرآن ، من شيوخ القراء ، من أصحاب أمير المؤمنين والحسن والحسين (عليهم السلام) ، ومن أشراف أهل الكوفة ، له يوم الطف قضايا ومواعظ تدل على قوة إيمانه وكماله ، مبارزته بعد الحر وشهادته ؛ الشاهرودي ، مستدركات علم رجال الحديث ، ج 2 ، ص 20 .
42. الطوسي ، اختيار معرفة الرجال ، ج 1 ، ص 292 .
43. الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج 6 ، ص 235 ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج 4 ، ص 68 .
44. أبو مخنف ، مقتل الحسين (عليه السلام) ، ص 145 ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج 6 ، ص 237.

45. وذكر ابن منظور : وفي الأعراب يقال خرجوا علينا أكتادا وإكدادا أي فرقا وإرسالا ؛ ابن منظور ، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي (ت 711هـ / 1311م)، لسان العرب (د.م: 1405هـ / 1984م)، ج3، ص377 ؛ الزبيدي ، محمد بن محمد مرتضى الحسيني (ت 1205هـ / 1790م)، تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : علي شيري ، دار الفكر للطباعة (بيروت : 1415هـ / 1994م)، ج5 ، ص219.
46. والإد بالكسر ، والإدة : الداهية والأمر الفظيع ومنه قوله تعالى : " لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا " مريم/ 89 ؛ والإد أيضا القوة ، وذكر ابن فارس بأنه عظم الشيء وشدته ؛ الجوهري ، إسماعيل بن حماد (ت393هـ / 1002م)، الصحاح ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطا ، ط4 ، دار العلم للملايين (بيروت:1407هـ / 1986م) ، ج2 ، ص440 ؛ ابن فارس ، أحمد بن فارس بن زكريا (ت395هـ / 1004م) ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الأعلام الإسلامي للطباعة (د.م: 1404هـ / 1983م)، ج1، ص12.
47. الخوارزمي ، مقتل الحسين(عليه السلام) ، ج2، ص22 .
48. أبو مخنف ، مقتل الحسين(عليه السلام) ، ص145 ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج6 ، ص238؛ وذكر البلاذري : فارس هيجاء وحرب مسعر ؛ أنساب الأشراف ، ج3 ، ص402 ؛ المجلسي ، بحار الأنوار ، ج45 ، ص26.
49. أبو مخنف ، مقتل الحسين(عليه السلام) ، ص145 ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج6، ص238؛ وذكر البلاذري : وأنتم منا لعمرى أكثر ؛ أنساب الأشراف ، ج3 ، ص402 ؛ أما ابن شهر آشوب فقد ذكر : وأنتم عند العديد أكثر ؛ مناقب آل أبي طالب ، ج3، ص252؛ وذكر ابن كثير : أنتم أوفى عدة وأكثر ؛ البداية والنهاية ، ج7 ، ص2193.
50. أبو مخنف ، مقتل الحسين(عليه السلام) ، ص145 ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج6 ، ص238؛ وذكر البلاذري : حقا وأبقى منكم وأعدر ؛ أنساب الأشراف ، ج3 ، ص402.
51. الصدوق ، الأمالي ، ص224 .
52. أبو مخنف ، مقتل الحسين (عليه السلام) ، ص145 ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج6 ، ص238 ؛ الأمين ، لواعج الأشجان ، تحقيق : حسن الأمين ، ط1 ، دار الأمير للطباعة (بيروت: 1417) .
53. البلاذري ، انساب الأشراف ، ج3 ، ص403 .
54. هو الحصين بن نمير بن نائل ، أبو عبد الرحمن ، قائد من القساة الأشداء في العصر الأموي ، وهو الذي ضرب الكعبة بالمنجنيق ، قتل مع ابن زياد على مقربة من الموصل سنة (67هـ / 686م) ؛ الزركلي ، الأعلام ، ج2 ، ص262.
55. هو عبيد الله بن زياد بن أبيه ، والي بني أمية ، ولد بالبصرة سنة 28هـ ، أمه مرجانه ، وكان مع والده لما توفي بالعراق ، فقصد الشام ، فولاه عمه معاوية خراسان سنة (53هـ) ، فتوجه إليها ، وأقام بخراسان سنتين ، ونقله معاوية إلى البصرة أميرا عليها سنة (55هـ) ، فقاتل الخوارج ، وأشدت عليهم ، وأقره يزيد على أمارته سنة (60هـ) ، وكتب إليه بشأن الحسين(عليه السلام) فكانت الفاجعة بمقتله(عليه السلام) ، وقتل إبراهيم بن مالك الأشتر عبيد الله بن زياد في واقعة الخازر سنة 67هـ وحرقه بالنار وبعث رأسه إلى المختار فنصبه بمكة والمدينة ، وأن الإمام علي بن الحسين(عليهما السلام) لما أتى برأس عبيد الله بن زياد ورأس عمر بن سعد خرا ساجدا وقال : الحمد لله الذي أدرك لي ثأري من أعدائي ، وجزى المختار خيرا ؛ ابن معين ، تاريخ ابن معين ، ج2 ، ص369 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج13 ، ص57 ؛ الزركلي ، الأعلام ، ج4 ، ص193 ؛ التستري ، قاموس الرجال ، ج10 ، ص7 .
56. القصير ، علي ، حياة حبيب بن مظاهر الأسدي ، إصدار قسم الشؤون الفكرية في العتبة الحسينية المقدسة ، ط1 ، شركة الأعلمي للطبوعات (بيروت : 1433هـ / 2011م) ، ص55 .
57. الأمين ، أعيان الشيعة ، ج3 ، ص30 .
58. الجلالى ، محمد حسين الحسيني ، فهرسة التراث ، تحقيق : محمد جواد الحسيني الجلالى ، ط1 ، (قم : 1422هـ / 2001م) ، ج2 ، ص633.
59. الغفار ، عبد الرسول ، الكليني والكافي ، ط1 ، مؤسسة النشر الإسلامية للطباعة (قم: 1416هـ / 1995م) ، ص87 .
60. وذكر أنستاس ماري الكرملى : آل طريح بيت علم وفضل وأدب وتقى في النجف ، ومن أقدم أسرها وأشهرها وأعرقها في المجد والسؤدد ، إذا عد رجال العلم والإصلاح حتى الآن لا يعرف بيت في النجف اعرق منه في المجد والفضل والشرف ، وينتهي نسب هذه الطائفة إلى حبيب بن مظاهر الأسدي الذي أستشهد مع الإمام الحسين (عليه السلام) في واقعة كربلاء ، وسموا بجدهم طريح النجفي ؛ الطريحي ، فخر الدين (ت 1085هـ / 1674م) ، مجمع البحرين ، ط2 ، مرتضوي للطباعة (د.م: د.ت) ، ج1 ، ص5 ؛ وذكر المازندراني : إن صاحب مجمع البحرين الشيخ فخر الدين بن محمد علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن طريح الطريحي النجفي الرماحي المنتهى نسبه إلى حبيب بن مظاهر الأسدي ؛ المازندراني ، موسى الحسيني ، العقد المنير ، ط2 ، المطبعة الإسلامية للطباعة (إيران : 1382هـ / 1962م)، ص421 .
61. اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام) ، موسوعة طبقات الفقهاء ، تحقيق: جعفر السبحاني ، ط1 ، مطبعة اعتماد للطباعة (قم : 1422هـ / 2001م) ، ص564.
62. وهو أبي سعيد من أصحاب الإمام علي والحسن والحسين(عليهم السلام) وذكره الطوسي في قائمة أسماء ممن روى عن أمير المؤمنين(عليه السلام) ، وإن زيادا لما طلب رشيد الهجري اختفى ، وقتله ابن زياد وصلبه قبل وصول الإمام الحسين(عليه السلام) إلى العراق بعشرة أيام ، ودفن بباب النخيلة من الكوفة وقبره بقرب قرية ذي الكفل ؛ الطوسي ، رجال الطوسي ، ص63 ؛ التفرشي ، نقد الرجال ، ج2، ص243 ؛ التستري ، محمد تقى ، قاموس الرجال ، تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي ، ط1 ، مؤسسة النشر الإسلامي للطباعة (قم : 1422هـ / 2001م) ، ج11 ، ص204 ؛ البراقى ، حسين بن أحمد بن الحسين بن إسماعيل بن زيني الحسيني النجفي (ت 1332هـ / 1913م) ، تاريخ الكوفة ، تحقيق : ماجد أحمد العطية

- ط1، انتشارات المكتبة الحيدرية (قم : 1422 هـ / 2001م) ، ص102؛ الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ج9 ، ص320 ؛ الجلالی ، فهرسة التراث ، ج1 ، ص66 .
63. دخيل ، علي محمد علي ، حبيب بن مظاهر الأسدي(رضي الله عنه) ، مؤسسة أهل البيت(عليهم السلام) للطباعة (بيروت : 1400 هـ / 1979م) ، ص15.
64. المظفري ، الأمالي المنتخبة ، ج1 ، ص49 .
65. القرشي ، باقر شريف ، حياة الإمام الحسين بن علي(عليه السلام) – دراسة وتحليل- ، تحقيق : مهدي باقر القرشي ، ط2 ، إصدار قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة (كربلاء المقدسة : 1429 هـ / 2008م) ، ج3 ، ص225 .
66. الصدوق ، علل الشرائع ، تحقيق : محمد صادق بحر العلوم ، المكتبة الحيدرية للطباعة (النجف الأشرف : 1417 هـ / 1996م) ، ج1 ، ص23 ؛ المجلسي ، محمد تقی (ت1070 هـ / 1659م) ، روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه ، تحقيق : حسين الموسوي الكرمانی وآخرين (د.م .د.ت) ، ص457.
67. الطوسي ، رجال الكشي ، ج1 ، ص292.
68. هو فضيل بن الزبير الرسان(من أعلام القرن الثاني الهجري) ، مولاہم ، كوفي ، من أصحاب الإمام الصادق(عليه السلام) ، له مؤلفات منها تسمية من قتل مع الحسين(عليه السلام) ؛ الطوسي ، الرجال ، ص143 ؛ التفرشي ، نقد الرجال ، ج4 ، ص27.
69. صفيدتان أو صغيرتان كما ذكرها البعض راجع مثلاً : المازندراني ، منتهى المقال ، ج2 ، ص329 ؛ المجلسي ، بحار الأنوار ، ج45 ، ص93؛ الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ج5 ، ص202.
70. هو عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي ، يكنى أبا سعيد ، رأى النبي(صلى الله عليه وآله) ، وسمع منه وروى عنه ، ومسح برأسه ، ودعا له بالبركة ، وخط له بالمدينة دارا بقوس وقيل : قبض النبي(صلى الله عليه وآله) وهو ابن اثنتي عشرة سنة نزل الكوفة وابتنى بها دارا وسكنها ، وولده بها ، وزعموا أنه أول قرشي اتخذ بالكوفة دارا ، وكان له فيها قدر وشرف ، وكان قد ولي إمارة الكوفة ومات بها سنة خمس وثمانين ؛ ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت230 هـ / 844م) ، الطبقات الكبرى ، دار صادر للطباعة (بيروت:1378 هـ / 1958) ، ج6 ، ص23؛ الطوسي ، الرجال ، ص45 ؛ ابن عبد البر القرطبي ، الاستيعاب ، ج3 ، ص1172.
71. الطوسي ، رجال الكشي ، ج1 ، ص292.
72. ابن حجر ، لسان الميزان ، ج2 ، ص173.
73. أبو مخنف ، مقتل الحسين(عليه السلام) ، ص142 ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج6 ، ص237؛ ابن الأثير ، الكامل ، ج4 ، ص70 ؛ القمي ، الكنى والألقاب : تقديم : محمد هادي الأميني ، مكتبة الصدر للطباعة (طهران : د.ت) ، ج1 ، ص34.
74. كان من أصحاب أمير المؤمنين(عليه السلام) قتله قيس بن عبد الله ، وهو الذي قال له الإمام الحسين(عليه السلام): ذكرت الصلاة جعلك الله من المصلين الذاكرين ؛ أبو مخنف ، مقتل الحسين(عليه السلام) ، ص142.
75. أبو مخنف ، مقتل الحسين(عليه السلام) ، ص142 ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج6 ، ص237 ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج4 ، ص70 ؛ الأمين ، أعيان الشيعة ، ج1 ، ص606 ؛ البحراني ، عبد الله (ت1130 هـ / 1717م) : العوالم ، الإمام الحسين(عليه السلام) ، تحقيق : مدرسة الإمام المهدي(عليه السلام) ، ط1 ، أمير للطباعة (قم : 1407 هـ / 1986م) ، ص264.
76. أو وتقبل منك يا ختار (وفي بعض الروايات يا خمار) ؛ الخوئي ، حبيب الله الهاشمي (ت1324 هـ / 1906م) : منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ، تحقيق : إبراهيم الميانجي ، ط4 ، المطبعة الإسلامية (طهران : د.ت) ، ج15 ، ص301 .
77. أبو مخنف ، مقتل الحسين(عليه السلام) ، ص145 ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج6 ، ص237؛ الخوارزمي ، مقتل الحسين(عليه السلام) ، ج2 ، ص22.
78. أبو مخنف ، مقتل الحسين(عليه السلام) ، ص145 ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج6 ، ص237؛ الخوارزمي ، مقتل الحسين(عليه السلام) ، ج2 ، ص22؛ الناصري ، عماد تالي مهدي : أنصار الإمام الحسين(عليه السلام) في واقعة الطف – دراسة تحليلية - ، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية التربية (الجامعة المستنصرية : 1430 هـ / 2009م) ، ص75.
79. أبو مخنف ، مقتل الحسين(عليه السلام) ، ص145؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج6 ، ص238 ؛ ابن أعثم ، الفتوح ، ج5 ، ص107.
80. وقد اختلف بعض المؤرخين في عدد الذين قتلهم حبيب بن مظهر فقد ذكر الصدوق : أنه قتل منهم أحدا وثلاثين رجلاً ؛ في حين ذكر البلاذري وغيره أنه قتل اثنين وستين رجلاً ؛ انساب الأشراف ، ج3 ، ص402 ؛ الصدوق ، الأمالي ، ص224 ؛ ابن شهر آشوب ، مناقب آل أبي طالب ج3 ، ص252؛ القمي ، نفس المهموم ، ص245.
81. بديل بن صريم العففاني : من بني عففان من خزاعة ، وهو الذي ضرب حبيب بالسيف على رأسه فقتله ؛ الأمين ، أعيان الشيعة ، ج4 ، ص555 .
82. ليان الفرس : صدره أو وسطه ؛ ابن قتيبة الدينوري ، عيون الأخبار ، ط3 ، دار الكتب العلمية للطباعة (بيروت : 1424 هـ / 2003م) ج1 ، هامش ص245.
83. أبو مخنف ، مقتل الحسين(عليه السلام) ، ص146؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج6 ، ص238؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ، ج4 ، ص71؛ الشاهرودي ، مستدركات علم رجال الحديث ، ج6 ، ص228.
84. هو مصعب بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي ، أبو عبد الله ، كان من فرسان قریش ، قتله عبد الملك بن مروان سنة إحدى وسبعين ؛ ابن حبان ، أبو حاتم محمد بن حبان البستي (ت354 هـ / 965م) ، الثقات ، ط1 ، دائرة المعارف العثمانية للطباعة

- (الهند : 1393هـ / 1973م) ، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار ، تحقيق : مرزوق علي إبراهيم ، ط1 ، (المنصورة : 1411هـ / 1990م) ، ص111 .
85. باجميرا : بضم الجيم ، وفتح الميم ، وبالياء أخت الواو ، والراء المهملة المفتوحة ، موضع من سواد الكوفة ، وهو الذي عسكر فيه مصعب بن الزبير ؛ البكري ، الأندلسي (ت 487هـ / 1094م) ، معجم ما أستعجم ، تحقيق : مصطفى السقا ، ط3 ، (بيروت : 1404هـ / 1983) ، ج1 ، ص220 .
86. برد : أثلج قلبه عن شيء ؛ ابن سيده ، علي بن إسماعيل (ت 458هـ / 1065م) ، المخصص ، تحقيق : لجنة أحياء التراث العربي (بيروت : د.ت) ، ص142 .
87. أبو مخنف ، مقتل الحسين (عليه السلام) ، ص47 ؛ النويري ، نهاية الأرب ، ج20 ، هامش ص451 ؛ الأمين ، أعيان الشيعة ، ج4 ، ص555 .
88. السماوي ، أبصار العين ، ص119 ؛ المفيد ، الإرشاد ، ج2 ، ص114 ؛ الطبرسي ، إعلام الوري بأعلام الهدى ، تحقيق : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث ، ط1 ، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) للطباعة (قم : 1417هـ / 1996م) ، ج1 ، ص470 ؛ البحراني ، هاشم (ت 1107هـ / 1695م) ، مدينة المعاجز ، تحقيق : عزة الله المولائي الهمداني ، ط1 ، بهمن للطباعة (قم : 1413هـ / 1992م) ، ج4 ، ص121 ؛ الأمين ، أعيان الشيعة ، ج1 ، ص613 .
89. هو الحر بن يزيد التميمي اليربوعي ، قائد من أشرف تميم قتل مع الإمام الحسين (عليه السلام) ، وقال له الإمام الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء : أنت الحر إن شاء الله في الدنيا والآخرة ؛ أبو مخنف ، مقتل الحسين (عليه السلام) ، ص82 ؛ ابن حزم ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب الأندلسي (ت 456هـ / 1063م) جمهرة أنساب العرب ، تحقيق : لجنة من العلماء ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت : 1404هـ / 1983) ، هامش ص227 .
90. الأمين ، أعيان الشيعة ، ج1 ، ص613 .
91. السماوي ، إِبصار العين ، ص233 .
92. البيرجندي ، محمد باقر القانني ، الكبريت الأحمر في شرائط المنبر ، تحقيق : محمد شعاع فاخر ، ط1 ، شريعة للطباعة (قم : 1425هـ / 2004م) ، ج2 ، ص513 .
93. المفيد ، الإرشاد ، ج2 ، ص126 ؛ الأمين ، أعيان الشيعة ، ج1 ، ص613 .
94. المرعشي ، شهاب الدين النجفي الحسيني (ت 1411هـ / 1990م) : شرح إحقاق الحق ، مكتبة المرعشي للطباعة (قم:د.ت) ، ج11 ، ص523 ؛ القيومي ، جواد ، صحيفة الحسين (عليه السلام) ، ط1 ، (قم : د.ت) ، ص116 .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم .

أولاً – المصادر القديمة :

- ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم الجزري (ت 630هـ / 1232م) :
1. الكامل في التاريخ ، دار ومكتبة الهلال (بيروت : 1424هـ / 2003م) .
 2. اللباب في تهذيب الأنساب ، دار الكتب العلمية للطباعة (بيروت:د.ت) .
 - ابن أعثم ، أبي محمد احمد بن أعثم الكوفي (ت 314هـ / 926م) :
 3. كتاب الفتوح ، تحقيق : علي شيري ، ط1 ، دار الأضواء للطباعة (بيروت : 1412هـ / 1991م).
 - البكري ، الأندلسي (ت 487هـ / 1094م) :
 4. معجم ما أستعجم ، تحقيق : مصطفى السقا ، ط3 ، (بيروت : 1404هـ / 1983).
 - البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر (ت 279هـ / 892م) :
 5. - أنساب الأشراف ، تحقيق : سهيل زكار ، رياض زركلي ، ط1 ، دار الفكر للطباعة (بيروت : 1417هـ / 1996م).
 - الجوهري ، إسماعيل بن حماد (ت 393هـ / 1002م) :
 6. الصحاح ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطا ، ط4 ، دار العلم للملايين (بيروت : 1407هـ / 1986م) .
 - ابن حبان ، أبو حاتم محمد بن حبان البستي (ت 354هـ / 965م) :
 7. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار ، تحقيق : مرزوق علي إبراهيم ، ط1 ، (المنصورة : 1411هـ / 1990م) .
 - ابن حجر ، شهاب الدين احمد بن علي العسقلاني (ت 852هـ / 1448م) :
 8. الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود ، علي محمد معوض ، ط1 ، دار الكتب العلمية للطباعة (بيروت : 1415هـ / 1994م) .
 9. لسان الميزان ، ط2 ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات (بيروت: 1391هـ / 1971م) .
 - ابن حزم ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب الأندلسي (ت 456هـ / 1063م) :
 10. جمهرة أنساب العرب ، تحقيق : لجنة من العلماء ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت : 1404هـ / 1983).
 - الحلبي ، أبو منصور حسن بن يوسف بن علي بن المطهر (ت 726هـ / 1325م) :
 11. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال ، تحقيق : جواد القيومي الأصفهاني ، ط1 ، مؤسسة النشر الإسلامي للطباعة (قم : 1417هـ / 1996م) .
 - الخصيبي ، الحسين بن حمدان (ت 334هـ / 945م) :

12. الهداية الكبرى، ط4، (بيروت : 1412هـ / 1991م).
- الخوارزمي ، أبي المؤيد الموفق بن أحمد المكي (ت 568هـ / 1172م) :
13. مقتل الحسين (عليه السلام) ، تحقيق: محمد السماوي ، أنوار الهدى للطباعة (قم: 1423هـ/ 2002م) .
- ابن خياط ، خليفة بن خياط العصفري (ت 240هـ / 854م) :
14. تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق : سهيل زكار ، دار الفكر للطباعة (بيروت: د.ت) .
- ابن داود ، الحلبي (ت 740هـ / 1339م) :
15. رجال ابن داود، تحقيق : محمد صادق آل بحر العلوم ، المطبعة الحيدرية للطباعة (النجف الأشرف : 1392هـ / 1972م) .
- ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت 230هـ / 844م) :
16. الطبقات الكبرى ، دار صادر للطباعة (بيروت : 1378هـ / 1958م) .
- السمعاني ، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت 562هـ / 1166م) :
17. الأنساب ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ط1، دار الكتب العلمية للطباعة (بيروت : 1419هـ / 1998م) .
- ابن سيده ، علي بن إسماعيل (ت 458هـ / 1065م) :
18. المخصص ، تحقيق : لجنة أحياء التراث العربي (بيروت : د.ت) .
- ابن شهر آشوب ، أبي جعفر ، محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني (ت 588هـ / 1192م) :
19. مناقب آل أبي طالب، تحقيق: لجنة من أساتذة النجف الأشرف، المطبعة الحيدرية (النجف الأشرف : 1376هـ / 1956م) .
- الصدوق ، أبي جعفر ، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت 381هـ / 991م) :
20. الأمالي ، تحقيق : قسم الدراسات الإسلامية ، ط1 ، مؤسسة البعثة للطباعة (قم : 1417هـ / 1996م) .
21. علل الشرائع ، تحقيق : محمد صادق بحر العلوم ، منشورات المكتبة الحيدرية (النجف الأشرف : 1386هـ / 1966م) .
- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت 764هـ / 1362م) :
22. الوافي بالوفيات ، تحقيق : أحمد الأرناؤوط ، تركي مصطفى ، دار أحياء التراث العربي (بيروت : 1421هـ / 2000م) .
- ابن طاووس ، علي بن موسى بن جعفر الحسيني (ت 664هـ / 1265م) :
23. إقبال الأعمال ، تقديم : حسين الأعلمي ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات (بيروت : 1417هـ / 1996م) .
24. اللهوف في قتلى الطفوف ، ط1 ، أنوار الهدى للطباعة (قم : 1417هـ / 1996م) .
- الطبرسي ، أبو علي ، الفضل بن الحسن (ت 548هـ / 1153م) :
25. تفسير جوامع الجامع، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي، ط1، مؤسسة النشر الإسلامي للطباعة (قم : 1418هـ / 1997م)
26. إعلام الوري بأعلام الهدى ، تحقيق : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث ، ط1 ، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) للطباعة (قم : 1417هـ / 1996م) .
- الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت 310هـ / 922م) :
27. تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : صدقي جميل العطار ، ط2، دار الفكر للطباعة (بيروت : 1423هـ / 2002م) .
- الطوسي ، أبو جعفر ، محمد بن الحسن بن علي (ت 460هـ / 1067م) :
28. اختيار معرفة الرجال ، تحقيق : مير داماد الإسترابادي ، مهدي الرجائي ، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث للطباعة (قم : 1404هـ / 1983م) .
29. رجال الطوسي ، تحقيق : جواد القيومي الأصفهاني ، ط1 ، (قم : 1415هـ / 1994م) .
- العاملي ، زين الدين الجبجي المعروف ب (الشهيد الثاني) (ت 965هـ / 1557م) :
30. رسائل الشهيد الثاني ، تحقيق: رضا المختاري ، ط1، مكتب الأعلام الإسلامي للطباعة (قم : 1422هـ / 2001م) .
- ابن عبد البر القرطبي ، أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري (ت 463هـ / 1070م)
31. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق : علي محمد البجاوي : ط1 ، دار الجيل للطباعة (بيروت : 1413هـ / 1992م) .
- ابن فارس ، احمد بن فارس بن زكريا (ت 395هـ / 1004م) :
32. معجم مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الأعلام الإسلامي للطباعة (دم. : 1404هـ / 1983م) .
- ابن قتيبة الدينوري (ت 276هـ / 889م) :
33. عيون الأخبار ، ط3 ، دار الكتب العلمية للطباعة (بيروت : 1424هـ / 2003م) .
34. المعارف ، تحقيق : ثروت عكاشة ، ط2 ، دار المعارف للطباعة (مصر : 1407هـ / 1986م)
- ابن كثير أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت 774هـ / 1372م)
35. البداية والنهاية ، تحقيق: سهيل زكار ، دار ومكتبة الهلال (بيروت : 1429هـ / 2008م) .
- ابن الكلبي ، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت 204هـ / 819م) :
36. جمهرة النسب، تحقيق : ناجي حسن ، ط1 ، عالم الكتب للطباعة (بيروت : 1407هـ / 1986م) .
- ابن ماكولا ، علي بن هبة الله بن أبي نصر (ت 457هـ / 1064م) :
37. الإكمال في رفع الارتياح عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، دار إحياء التراث العربي للطباعة (دم.د.ت) .
- أبو مخنف ، لوط بن يحيى الأزدي (ت 157هـ / 773م)
38. مقتل الحسين (عليه السلام) ، تحقيق : حسين الغفاري ، المطبعة العلمية للطباعة (قم : د.ت) .
- ابن المشهدي ، محمد بن جعفر (من أعلام القرن السادس الهجري) :
39. المزار الكبير ، تحقيق : جواد القيومي الأصفهاني ، ط1، (قم: 1419هـ/ 1998م) .

- ابن معين ، يحيى بن معين الدوري (ت 233هـ / 847م) :
40. تاريخ ابن معين ، تحقيق : عبد الله أحمد حسين ، دار القلم للطباعة (بيروت: د.ت) .
- المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (ت 413هـ / 1022م):
41. الإرشاد، تحقيق : مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث ، ط2، دار المفيد للطباعة (بيروت : 1414هـ / 1993م).
42. الاختصاص ، تحقيق : علي أكبر الغفاري ، محمود الزرندي ، ط1، دار المفيد للطباعة (بيروت : 1414هـ / 1993م)
- ابن منظور ، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي (ت 711هـ / 1311م) :
43. لسان العرب (د.م : 1405هـ / 1984م)
- النويري ، أحمد بن عبد الوهاب النويري المصري (ت 733هـ / 1332م)
44. نهاية الأرب في فنون الأدب ، كستا تسو ماس وشركائه للطباعة (القاهرة ، د.ت).
- ياقوت الحموي ، أبو عبد الله شهاب الدين الرومي البغدادي (ت 626هـ / 1228م) .
45. معجم البلدان ، دار أحياء التراث العربي للطباعة (بيروت : 1418هـ / 1997م) .
- ثانياً : المراجع العربية :**
- الأمين ، محسن (ت 1371هـ / 1951م) :
1. أعيان الشيعة ، تحقيق : حسن الأمين ، دار المعارف للمطبوعات (بيروت: 1404هـ / 1983م) .
2. لواعج الأشجان ، تحقيق : حسن الأمين ، ط1 ، دار الأمير للطباعة (بيروت : 1417هـ / 1996م) .
- البحراني ، عبد الله (ت 1130هـ / 1717م) :
3. العوالم ، الأمام الحسين(عليه السلام) ، تحقيق : مدرسة الأمام المهدي(عجل الله فرجه) ، ط1 ، أمير للطباعة (قم : 1407هـ / 1986م) .
- البحراني ، هاشم (ت 1107هـ / 1695م) :
4. مدينة المعاجز ، تحقيق : عزة الله المولائي الهمداني ، ط1 ، بهمن للطباعة (قم : 1413هـ / 1992م) .
- البراقي ، حسين بن أحمد بن الحسين بن إسماعيل بن زيني الحسيني النجفي (ت 1332هـ / 1913م):
5. تاريخ الكوفة ، تحقيق : ماجد احمد العطية ، ط1، انتشارات المكتبة الحيدرية (قم : 1422هـ / 2001م)
- البيرجندي ، محمد باقر القائني :
6. الكبريت الأحمر في شرائط المنبر ، تحقيق : محمد شعاع فاخر ، ط1 ، شريعة للطباعة (قم : 1425هـ / 2004م) .
- التستري ، محمد تقي :
7. قاموس الرجال ، تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي ، ط1 ، مؤسسة النشر الإسلامي للطباعة (قم : 1422هـ / 2001م) .
- التفرشي ، مصطفى بن الحسين الحسيني (ت ق 11هـ) :
8. نقد الرجال ، تحقيق : مؤسسة آل الرسول(عليهم السلام) لإحياء التراث ، ط1 ، (قم : 1418هـ / 1997م) .
- الجلالی ، محمد رضا الحسيني :
9. فهرسة التراث ، تحقيق : محمد جواد الحسيني الجلالی ، ط1 ، (قم : 1422هـ / 2001م)
- الحسيني ، احمد :
10. تراجم الرجال ، مكتبة المرعشي للطباعة (قم : 1414هـ / 1993م) .
- الخوئي ، أبو القاسم الموسوي (ت 1413هـ / 1992م) :
11. معجم رجال الحديث ، ط5 ، (د.م : 1413هـ / 1992م) .
- الخوئي ، حبيب الله الهاشمي (ت 1324هـ / 1906م) :
12. منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ، تحقيق : إبراهيم الميانجي ، ط4، المطبعة الإسلامية (طهران : د.ت).
- دخيل ، علي محمد علي :
13. حبيب بن مظاهر الأسدي (رضوان الله عليه)، مؤسسة أهل البيت(عليهم السلام) للطباعة (بيروت : 1400هـ / 1979م) .
- الزبيدي ، محمد بن محمد مرتضى الحسيني (ت 1205هـ / 1790م) :
14. تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : علي شيري ، دار الفكر للطباعة (بيروت : 1415هـ / 1994م).
- الزركلي ، خير الدين (ت 1410هـ / 1989م) :
15. الأعلام ، ط5 ، دار العلم للملايين للطباعة (بيروت : 1401هـ / 1980م) .
- السماوي ، محمد بن الشيخ طاهر (ت 1370هـ / 1950م) :
16. إِبصار العين في أنصار الحسين(عليه السلام) ، تحقيق: علي جهاد الحساني ، ط1، مؤسسة البلاغ للطباعة (بيروت : 1424هـ / 2003م).
- الشاهرودي ، علي ،(ت 405هـ / 1984م) :
17. مستدركات علم رجال الحديث، ط1، حيدري للطباعة(طهران : 1414هـ / 1993م) .
- الطريحي ، فخر الدين (ت 1085هـ / 1674م) :
18. مجمع البحرين ، ط2 ، مرتضوي للطباعة (د.م : د.ت).
- العاملي ، حسن بن زين الدين (ت 1011هـ / 1602م) :
19. التحرير الطاووسي ، تحقيق : فاضل الجوهری ، ط1 ، (قم: 1411هـ / 1990م) .

- غفار ، عبد الرسول :
20. الكليني والكافي ، ط1 ، مؤسسة النشر الإسلامية للطباعة (قم : 1416 هـ / 1995 م) .
- القرشي ، باقر شريف :
21. حياة الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام) – دراسة وتحليل- ، تحقيق : مهدي باقر القرشي ، ط2 ، إصدار قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة (بيروت : 1429 هـ / 2008 م) .
- القصير ، علي :
22. حياة حبيب بن مظاهر الأسدي ، إصدار قسم الشؤون الفكرية في العتبة الحسينية المقدسة ، ط1 ، شركة الأعلمي للمطبوعات (بيروت : 1432 هـ / 2011 م) .
- القمي ، عباس (ت 1359 هـ / 1940 م) :
23. الكنى والألقاب : تقديم: محمد هادي الأميني، مكتبة الصدر للطباعة (طهران، د.ت)
24. نفس المهموم في مصيبة سيدنا الحسين (عليه السلام) المظلوم ، ط1 ، شريعت للطباعة (قم : 1421 هـ / 2000 م) .
- القيومي ، جواد :
25. صحيفة الحسين (عليه السلام) ، ط1 ، (قم : د.ت) .
- الكجوري ، محمد باقر (ت 1255 هـ / 1839 م) :
25. الخصائص الفاطمية ، تحقيق: علي جمال اشرف ، ط1 ، شريعتي للطباعة (قم : د.ت)
- كحالة ، عمر رضا :
26. معجم قبائل العرب ، دار العلم للملايين (بيروت : 1388 هـ / 1968 م) .
27. معجم المؤلفين، دار أحياء التراث العربي للطباعة (بيروت : د.ت) .
- الكربلائي ، عامر :
28. القمر الزاهر (حبيب بن مظهر الأسدي) (د.م : 1422 هـ / 2001 م)
- المازندراني ، محمد ابن إسماعيل (ت 1216 هـ / 1801 م) :
29. منتهى المقال في أحوال الرجال ، تحقيق : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لأحياء التراث ، ط1 ، (قم : 1416 هـ / 1995 م) .
- المازندراني ، موسى الحسيني :
30. العقد المنير ، ط2 ، المطبعة الإسلامية للطباعة (إيران : 1382 هـ / 1962 م) .
- المجلسي ، محمد تقى (ت 1070 هـ / 1659 م) :
31. روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه ، تحقيق : حسين الموسوي الكرمانى وآخرون (د.م : د.ت) .
- المجلسي ، محمد تقى (ت 1111 هـ / 1699 م) :
32. بحار الأنوار ، تحقيق : إبراهيم الميانجي وآخرون ، ط2 ، دار أحياء التراث العربي للطباعة (بيروت : 1404 هـ / 1983 م)
- المرعشي ، شهاب الدين النجفي الحسيني (ت 1411 هـ / 1990 م) :
33. شرح إحقاق الحق ، مكتبة المرعشي للطباعة (قم : د.ت)
- المظفر ، عبد الواحد ،
34. الأمالي المنتخبة في العترة المنتجة ، المطبعة العلمية للطباعة (النجف الأشرف : د.ت) .
35. البطل الأسدي ، حبيب بن مظاهر - رض - ، ط2 ، مكتبة دار الأنصار للطباعة (د.م : 1423 هـ / 2002 م)
- البو هلاله ، حسين نعمة إبراهيم :
36. موسوعة أنصار الإمام الحسين (عليه السلام) غير الهاشميين ، دراسة في أحوالهم العامة ، ط1 ، انتشارات محبين للطباعة ، ط1 ، (قم : 1431 هـ / 2010 م) .

ثالثاً – الأطروحات والرسائل الجامعية :

- الدخيلي ، مهدي عريبي حسين :
1. قبيلة بني أسد ودورهم في التاريخ العربي الإسلامي (دراسة لأحوالهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية قبيل الإسلام وحتى أواخر العصر الراشدي) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى مجلس كلية الآداب (جامعة البصرة : 1416 هـ / 1995 م) .
- الناصري ، عماد تالي مهدي :
2. أنصار الإمام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف – دراسة تحليلية - ، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية التربية (الجامعة المستنصرية : 1430 هـ / 2009 م) .

رابعاً – الموسوعات والدوريات :

- الرسان ، فضيل بن الزبير بن عمر بن درهم الكوفي الأسدي (ت من أعلام القرن الثاني الهجري)
1. تسمية من قتل مع الحسين (عليه السلام) من ولده وأخوته وأهل بيته وشيعته ، تحقيق: محمد رضا الحسيني الجلالى، مجلة تراثنا ، س1 ، ع2 ، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث (قم : 1405 هـ / 1984 م) .
2. موسوعة طبقات الفقهاء ، تحقيق: جعفر السبحاني ، ط1 ، مطبعة اعتماد للطباعة (قم : 1422 هـ / 2001 م) .